بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نتنياهو.. خطاب الألم والهزيمة!

الخبر:

قال رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو، خلال مراسم إحياء "يوم الذكرى" في (إسرائيل)، اليوم الاثنين، إن الحرب في غزة معركة من أجل استمرار وجود (إسرائيل). (الشرق الأوسط).

التعليق:

اليوم الأربعاء الخامس عشر من أيار الذكرى السادسة والسبعون لإقامة الكيان المسخ، كيان يهود، على الأرض المباركة فلسطين، الذي أقامته بريطانيا بتآمر مع حكام الدول المحيطة بفلسطين وخيانتهم، وبهذه المناسبة ألقى رئيس وزراء الكيان المسخ خطابه الباكي على قتلاهم خلال الستة والسبعين عاماً، في حروب كان أكثرها مخططاً له مع رويبضات الحكام في بلاد المسلمين.

وجاء خطابه في خِضَمّ حربهم الوحشية على غزة، فلم ترَ عيناه ما اقترفت يداه من عشرات الآلاف من الشهداء والمصابين، وعشرات الآلاف من البيوت المدمّرة في غزة، وقضى جزءاً من خطابه حزناً وألماً على قتلاهم، لمحاولة التأثير على الرأي العام الداخليّ والعالميّ، مع أنّ الجميع في الداخل والخارج يرون جرائمه ووحشيته في غزة! في غياب الرجال من حكّام المسلمين، فلم يظهر رجل واحد منهم ليكيل له الصاع صاعين!

أمّا إنها حرب وجودية؛ فهذا صحيح، ولعلّ هذه الحرب شرارةُ حركة الأمة الإسلامية لتقيمَ خلافتَها، وتحرّكَ جيوشَها لتمسحَ هذا الكيان المسخ من الوجود، وتُزيلَ الهيمنة الغربية والأمريكية عن بلاد المسلمين.

وأخيراً، أختم بقول الله تعالى: ﴿**وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لاَ يَرْجُونَ**﴾ [النساء: 105].

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن